

الدرس السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ..

أمّا بعد..

يقول الحافظ المنذري - رحمه الله - في كتابه كفاية المتعبد وتحفة المتزهد..

[ما يقال عند دخول الخلاء]

[روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال " اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث " متفق عليه ،

الخبث : بضم الخاء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين وإنائهم وعامة المحدثين يسكنون الباء وغلّطهم الخطابي فيه وصوب ذلك غيره]

الشرح..

قال المصنف رحمه الله ما يقال عند دخول الخلاء ، والمراد بالخلاء الموضع الذي يقضي فيه المرء حاجته ، وقد جاءت السنة النبوية بما إذا قاله المسلم عند دخوله الخلاء تحقق له بذلك الحفظ والعافية والستر، فإن ما يؤثر عن نبينا صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بما يقال عند قضاء الحاجة فيه ستر لابن آدم وفيه عافية له وفيه غفران لذنوبه إذا قضى حاجته ذاكرًا نعمة الله سبحانه وتعالى عليه بأن يسر له هذا الطعام وهذا الغذاء فانتفع به بدنه وصحّت به عافيته ثم خرج بهذا اليسر لم يبق سمومًا في بدنه ومضرة على جسده فيستغفر الله لعجزه عن شكر هذا المنعم سبحانه وتعالى كما جاءت به السنة يقول غفرانك ، فيبدأ دخوله لقضاء الحاجة

بالبسملة والتعوذ ويختتم ذلك بطلب المغفرة ، وهذا من عظيم الهدى وبركة هذه السنة العظيمة
عن نبينا صلى الله عليه وسلم ،

أورد حديث أنس رضي الله عنه [أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث] إما بتسكين الباء أو ضمها والمراد بالخبث ذكران الشياطين والخبائث إنانهم وهذا
التعوذ فيه صيانة للعبد وستر له - كما جاء في الحديث الآخر - " ستر ما بين أعين الجن وعورة بني
آدم بسم الله " ، عندما يدخل الخلاء فإن هذه البسملة وهذا التعوذ بالله ستر للإنسان وصيانة
له وحفظ له بإذن الله ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾ أي الذين يذكرون الله ويواظبون
على ذكر الله سبحانه وتعالى في الأحوال كلها ومن ذلك عند قضاء الحاجة ، وقد جاء في بعض
روايات هذا الحديث بإسناد قال عنه الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري على شرط مسلم
زيادة البسملة في أوله " بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث "

يشرع للمسلم في كل مرة يدخل الخلاء لقضاء الحاجة قول : بسم الله ثم يأتي بهذا التعوذ من
الخبث والخبائث ، وعرفنا أن هذا التعوذ فيه صيانة للعبد وستر له عن أعين الشياطين
وشرورهم .

[ما يقال بعد الفراغ من الوضوء]

[روى عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي
فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ
فِيْحَسِّنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بَقْلَهُ وَوَجْهَهُ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " قَالَ
: فَقُلْتُ مَا أَجُودَ هَذِهِ ، فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَمْرٌ ،
قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ حِينَ جِئْتَ أَنْفَاءً ، قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ

ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية
يدخل من أيها شاء " [انفرد به مسلم]

الشرح..

قال رحمه الله ما يقال بعد الفراغ من الوضوء ، والوضوء طهارة لبدن المرء ، وقد جاء في السنة عن
نبينا صلى الله عليه وسلم ما يشرع للمرء أن يقوله بعد هذه الطهارة البدنية بأن يقول أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فيجمع بذلك بين الطهارتين ؛ طهارة الظاهر وطهارة الباطن
الطهارة الحسية والمعنوية ، طهارة الظاهر بالوضوء وطهارة الباطن بالتوحيد فيتبع طهارة
الظاهر بقوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وهذه طهارة لباطنه بتوحيد الله
، ولهذا ينبغي أن يعلم أن هذا التشهد سواء قيل في هذا الموضع أو في أي موضع لا يؤتى به
قولاً مجرداً وإنما يؤتى به مع تحقيق التوحيد وتجديد الإيمان وتوثيق عراه ، إذ هذا هو المقصد
من الأذكار النبوية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي ليست مجرد ألفاظ تقال بل هي ألفاظ
متضمنة لأجل المعاني وأعظم المقاصد وأنبأ الغايات ، ولهذا ينبغي على من يوفقه الله للإتيان
بهذه الكلمات المباركات في أوقاتها وفق السنة أن يستحضر ما دلت عليه من معاني وأن يحقق
ما دلت عليه من مقاصد جليلة وغايات نبيلة ،

أورد حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال " كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي "

هذا التناوب بين الصحابة رضي الله عنهم في رعاية الإبل له مقصد جليل يدل على همتهم العالية
وعنايتهم الكبيرة بملازمته النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ الأحاديث عنه وتلقيها منه والتفقه على يديه
صلوات الله وسلامه عليه مع عدم فوات هذه المصالح ، فجمعوا بين الخيرين ؛ القيام بهذه المصالح بالتناوب
عليها والحضور في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأيضاً من فاته فائدة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقت
نوبته بلّغه تلك الفائدة رفيقه وصاحبه ، وهذا مما يدل على الهمة الرفيعة العالية ، ولعلّ
الجادون يستفيدون من مثل هذه التجارب المباركة فيكون التناوب وتحقق المصالح الدينية

والدنيوية -على حد سواء- ، وهذا يفيد أن التعاون مثمر؛ المبني على الإخاء والمحبة والصدق تعاوناً على البر والتقوى وطاعة الله سبحانه وتعالى

قال " جاءت نوبتي فروحتها بعشي " أي رددت الابل إلى مراحتها ، أي المكان الذي تبيت فيه " بعشي " والمراد بالعشي أي ما قبل الغروب غروب الشمس ،

قال " فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فأدركت من قوله " ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلّي ركعتين مقبلاً عليهما بقلبه ووجهه "

" مقبلاً عليهما بقلبه "؛ أي لا يلتفت قلبه وقت صلاته إلى أمور الدنيا بل هو مقبلاً على الله صادقاً في التجائه إليه جل في علاه وأيضاً " مقبل بوجهه "؛ أي لا يلتفت بوجهه أو بصره هنا وهناك أو تتبع الرائح والغادي ونحو ذلك منشغلاً ، بل ووجهه وبصره موضع سجوده ،

قال " مقبلاً عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة " وهذا فيه الثمرة العظيمة للطهارة والصلاة والعناية بهما وأنهما من موجبات الجنة والفوز برضى الله سبحانه وتعالى،

قال " فقلت ما أجود هذه " أعجبه جداً ، فرح بها ، سرّ بهذه الفائدة العظيمة التي سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبدى إعجابه وسروره بقوله " ما أجود هذه " أي: فائدة جيدة وعظيمة وثمينة ، يقول ذلك مغتبطاً فرحاً مسروراً

" فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود " انظر تحريك الرغبة والتشويق للفائدة ، لم يقل له الفائدة الأخرى مباشرة وإنما شوّقه إليها " والتي قبلها أجود " ، هذه جيدة والتي قبلها أجود وقوله " والتي قبلها أجود " هذا دليل على تفاضل الأعمال وبعضها أفضل من بعض فالأعمال الصالحة متفاضلة ، وهذا بابٌ ينبغي أن يحرص المرء المسلم على فقهه حتى تتحقق له المنافسة ونيل المراتب واكتساب الفضائل

قال " فنظرت فإذا عمر " أي الذي يقول هذه الكلمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،

قال " إني قد رأيتك حين جئت أنفأ " أي الفائدة الأولى فاتتك ، لم تدرك إلا الفائدة الثانية ، فاتتك فائدة قبل هذه الفائدة وهي أجود ،

قال " ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو يسبغ الوضوء " يسبغ الوضوء يعني يأتي به تاماً مكماً لا ينقص منه شيئاً

ثم يقول " أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء " وهذا كما قدمت يجمع بين الطهارتين ، طهارة الظاهر بالوضوء وطهارة الباطن بالتوحيد ؛ التوحيد بنوعيه توحيد المرسل سبحانه وتعالى بإخلاص الدين له وتوحيد المرسل صلوات الله وسلامه عليه بتجريد المتابعة له ، فإن لا إله إلا الله تعني : إخلاص الدين لله وإفراد العبادة لله والبراءة من الشرك والخلوص منه ، ومحمد عبده ورسوله تعني : تجريد المتابعة له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ، بأن تُصدّق أخباره ويؤتمر بأوامره وينتهي عن نواهيه ، فإنّ أشهد أن محمداً عبده ورسوله طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر والانتفاء عما نهي عنه وزجر ، فإن الرسل الكرام بُعثوا ليطاعوا وتمتثل أوامرهم ويُنتهى عما نهوا عنه ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾

" ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء " وهذا فيه أن الجنة لها ثمانية أبواب وأن من أتى بهذه العبادة ، الوضوء ثم التشهد فتحت له على إثر ذلك الأبواب الثمانية يدخل من أيها شاء ، وجاء في الترمذي وغيره زيادة ثابتة لهذا الحديث " اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين " والسنة أن يقول بعد الوضوء (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) .

[ما يقول عند الخروج إلى الصلاة]

[روى علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن أبيه ، أنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ رسول الله وتوضأ وهو يقول : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ، ثم قام فصلّى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ، ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات ، كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ، ثم أوتر بثلاث فأذّن المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول : " اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل من خلفي نوراً ومن أمامي نوراً واجعل من فوقي نوراً ومن تحتي نوراً اللهم أعطني نوراً " انفرّد به مسلم ،

قوله : واجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً .. الحديث ،

النور : الهداية والبيان وضياء الحق ، وقيل يحتتمل أن يريد الرزق الحلال وقوة هذا الإعطاء به الطاعة]

الشرح..

قال رحمه الله ما يقول عند الخروج إلى الصلاة ، والصلاة عماد الدين وأعظم أركانه بعد الشهادتين ، وهي نور وضياء كما صح الحديث بذلك عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال : " الصلاة نور " وجاء في الحديث الآخر " من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نورٌ ولا برهانٌ ولا نجاة يوم القيامة " ، فالصلاة نور وكذا جاءت السنة بمشروعية الدعاء بطلب النور في الخروج إلى هذه الصلاة التي هي النور ، وهذا من تمام التوافق وجميل المناسبة والمسلم خارج إلى صلاته التي هي نور أن يسأل الله أن يُعظم حظه من النور في كل أجزائه وفي جميع ذرات بدنه ، في ظاهره وباطنه ومن جميع جهاته من أمامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله بأن يكون النور محيطاً به من كل جوانبه وأن يكون النور في كل جزء من أجزائه وذرة من ذراته ، يقول ذلك وهو خارج إلى الصلاة التي هي نور وهذا من تمام المناسبة وجميل الموافقة في الدعاء ، والدعوات النبوية الماثورة عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الأوقات

المعيّنة لها تعلق بتلك الأوقات أو تلك الأحوال التي تقال فيها تلك الدعوات ، وأورد المصنف رحمه الله **عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أبيه** : أي ابن عباس " أنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي في بيت خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وعن الصحابة أجمعين ، وكان غرضه من ذلك أن ينظر ويرقب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ليتفقه ويرى عبادة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ؛ متى يقوم وينظر إلى وضوئه وصلاته وذكره ودعائه ومناجاته وعدد ركعات صلاته ، فنام تلك الليلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم عند خالته ميمونة من أجل التعلم والتفقه رضي الله عنه ، وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس رضي الله عنهما ناهز الحلم لم يبلغ بعد ، قارب الاحتلام - يعني في الثالثة عشر أو الرابعة عشر من عمره - ، وقد نقل للأمة علماً كثيراً وخيراً عظيماً مما سمعه ورآه من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله صلوات الله وسلامه عليه ، وكان عالماً فقيهاً بصيراً عالماً بالتأويل تفسير القرآن الكريم ، وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فأجاب الله دعوته ؛ فكان يحمل علماً عظيماً رضي الله عنه وهذا العلم هو ثمرة بعد توفيق الله ، ثمرة الصبر والمكابدة في نيل العلم وتحصيله ،

يقول " فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ وهو يقول ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ لا بد أن ننتبه وأُحْصِ بذلك صغار السن إلى هذه المناهج العالية الرفيعة من شباب الصحابة رضي الله عنهم وهمهم العالية ، فانظر إلى هذا الصحابي في هذا السن في الثاني عشر من عمره أو الحادي عشر ، انظر همته العالية ، في الليل يأتي إلى بيت خالته ميمونة ليبيت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويرقب صلاته في الليل ، وهذا الارتقاب للصلاة في الليل يحتاج إلى انتباه وخفة رأس وتيقظ عند أي حركة وتنبُّه ، فانظر هذه المهمة العالية وفكر في نفسك وفي حالك وهمتك وليكن نظرك إلى حال هؤلاء الأخيار نظراً يحرك من نفسك الاقتداء بهم و الاتساع بهديهم فإنك إن وفقت لذلك نلت خيراً عظيماً ،

ثم قال " فاستيقظ رسول الله وتوضأ وهو يقول ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة "

أي سورة آل عمران ، وقراءة هذه الآيات بعد الاستيقاظ من النوم مع التدبر والتأمل فيه نفع عظيم ، لأن قومة الانسان من نومه في هجعة الناس وسكون الكون والهدوء العظيم في ذلك الوقت وحصول الراحة للبدن وفراغ القلب ، فيتهيأ للعبد التدبر في هذه المخلوقات العظيمة الدالة على عظمة الخالق سبحانه وتعالى مما يثمر في قلب المتأمل تعظيماً للخالق وتسبيحاً ﴿ مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ فيثمر ثمرة عظيمة جداً ، ثم يقبل القلب بعد ذلك بالدعاء والسؤال ثم تأتي الإجابة -إجابة الدعاء- فيعيش المرء مع هذه الآيات العظيمة متأملاً في مضامينها ومعانيها ، وتزيد من رغبته في الطاعة وقوة إقباله على العبادة وقيام الليل

قال " ثم قام فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود "

قد جاء فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته من الليل ، أنه يفتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين ، والذي ذكره ابن عباس رضي الله عنهما أنه بدأ بركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ، قال : **" ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث "** : أي أن عدد الركعات من غير الوتر ست وبين كل ركعتين ينام ثم يتوضأ ويستاك وقرأ هذه الآيات ، لكن قال النووي رحمه الله هذه الرواية فيها مخالفة لباقي الروايات في تحليل النوم بين الركعات وفي عدد الركعات فإنه لم يذكر في باقي الروايات تحليل النوم وذكر الركعات ثلاث عشرة ركعة

قال " فأذن المؤذن وهو يقول " هذا موضع الشاهد من سياق الحديث "

" اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل من خلفي نوراً ومن أمامي نوراً واجعل من فوقني نوراً ومن تحتي نوراً اللهم أعطني نوراً " عرفنا أن هذه الدعوات مناسبة تماماً للخروج إلى الصلاة لأن الصلاة نور فيناسب تماماً في خروج المسلم إلى صلاته

أن يطلب هذا النور ليكون في كل أجزائه وليكون محيط به من كل جهاته بهذه الدعوات وبهذا التفصيل في طلب النور كما جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[روى الشعبي عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال " بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نُضَل أو نُظلم أو نُظلم أو نُجَهل أو يُجَهل علينا " أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح]

الشرح..

ثم أورد حديث أم سلمة رضي الله عنها فيما يقوله إذا خرج من بيته ، إذا خرج من بيته سواء للصلاة أو غيرها لمصالحه الدينية أو مصالحه الدنيوية يُشرع له أن يأتي بهذه الكلمات " بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نُضَل أو نُظلم أو نُظلم أو نُجَهل أو يُجَهل علينا " وجاء في بعض المصادر " اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أُزل أو أضل أو أُضل أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل علي " ، وهذا الدعاء مناسب أن يقوله المسلم في كل مرة يخرج فيها من بيته متوكلاً على الله ملتجئاً إليه مفوضاً أمره إليه سبحانه وتعالى ، لأن المرء إذا خرج من بيته سيلاقي الناس ويختلط بهم والناس أجناس في تعاملاتهم وفي أخلاقهم ، فيهم الضال وفيهم المهتدي وفيهم الظالم والجائر وفيهم الخلق وفيهم غير الخلق وفيهم المعتدي وفيهم المسالم ؛ الناس أجناس وأصناف وسيلتقي بهؤلاء وهو أيضاً قد لا يسلم من شر أو زلل أو نحو ذلك ، فشرع للمسلم في كل مرة يخرج فيها من بيته أن يدعو بهذا الدعاء بحيث لا يكون منه شيء تجاه الناس ؛ يسأل الله أن يسلمه من أن يكون منه شيء من ذلك تجاه الناس ، أو يكون من الناس شيء من هذه الأمور تجاهه هو ، فيسلم ويُسلم منه ، بهذه الدعوات يسلم من الناس ويُسلم الناس منه ولهذا كان بعض السلف يقول في دعائه (اللهم سلمني وسلّم مني) وهو بمعنى هذا الدعاء ولكن هذا الدعاء أجمع وأنفع وبعض العوام يقولون في دعائهم (اللهم لا تسلطنا ولا تسلط علينا) لا تسلطنا أي على الناس ولا تسلط الناس علينا أي بالأذى والعدوان وهو

حول هذا المعنى ، لكن دعوات النبي صلى الله عليه وسلم أجمع وأنفع ، وتناولت ما يتعلق بالدين قال " أن أضل أو أضل " ، وما يتعلق بالدنيا والمصالح الدنيوية قال " أن أظلم أو أظلم " ، وما يتعلق بالتعاملات بين الناس والاختلاط بهم قال " أن أزل أو أزل أو أجهل أو يجهل علي " ، فهذه الدعوات شاملة لكل هذه الأمور ، فينبغي للمسلم أن يأتي بهذه الدعوات المباركات إذا خرج من بيته سواء للصلاة أو لغيرها

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، اللهم صلّ وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد و آله وصحبه